

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان من أحد برامج المدرسة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان تتحقق الجهود المبذولة لتحسين مهارات الطلبة في اللغة العربية من خلال تنفيذ برنامج *Bilingual Day* " (يوم ثنائي اللغة) ". وانه كالمتمتدى للغة الأجنبية (اللغة العربية و اللغة الإنجليزية)، هذا البرنامج قد صمم لتهيئة بيئة العربية بشكل دوري في البيئة المدرسية لأن البيئة هي عامل شرطي يؤثر بشكل كبير على عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، ومن ثم تتجلى هذه البيئة اللغوية في برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة). البيئة اللغوية هي أحد الأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين مهارات الطلبة اللغوية لدى الطلبة. وبهذه البيئة يتفاعل فيها الشخص مع الآخرين من خلال استخدام اللغة العربية و اللغة الإنجليزية كوسيلة للتواصل (Putri, 2013). في موقع المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان بأن الإدارة ثنائي اللغة ضعيفة، حيث لا يزال العديد من الطلاب يستخدمون لغتهم الإقليمية بشكل أساسي. يجب أن يتمتع البرنامج المثالي بدعم إداري قوي وتكامل ثقافي. إذا كان الطلاب

لا يزالون يستخدمون لغتهم الإقليمية في الغالب، فمن المحتمل أن الدعم الإداري لا يزال

سليماً. (Palmer et al., 2017)

في هذه الدراسة، تعتبر بيئة اللغة العربية هي الأمر الأهم. البيئة العربية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهمة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية (Masri`ah, 2013).

وقد أدركت الحكومة الإندونيسية أيضاً من خلال سياسات التعليم المختلفة أهمية إتقان اللغات الأجنبية كأحدى كفاءات القرن ٢١ التي يجب أن يمتلكها جيل الشباب. وتتواصل الجهود الرامية إلى تحسين جودة تعلم اللغات الأجنبية في مختلف مستويات التعليم، بما في ذلك من خلال تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وتوفير موارد التعلم. وتشكل البرامج والمبادرات *Bilingual* (ثنائي اللغة) في المدارس جزءاً من جهود أوسع نطاقاً لتزويد الطلبة بمهارات اللغة الأجنبية المناسبة. الحاجة إلى إتقان اللغات الأجنبية في الوقت الحاضر أمر بالغ الأهمية، لذا يجب على المدارس أن تسعى إلى ضمان نجاح عملية تعلم اللغة بشكل جيد، حتى يتقن

الطلبة استخدامها. لذلك يجب على المدارس أن تضع برامج تهدف إلى تهيئة بيئة لغوية، ومن بين المبادرات التي تم تنفيذها برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة). بشكل عام، *Bilingual* (الثنائي اللغة) هي استخدام الشخص أو المجتمع للغتين أو أكثر (Kridalaksana, 1993). *Bilingual* (الثنائي اللغة) هي قدرة الشخص على استخدام لغتين بطلاقة، سواء في التحدث أو الكتابة أو القراءة أو الفهم. يُشار إلى الأشخاص ثنائيي اللغة باسم "ثنائي اللغة".

برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) تطبيق كثير هذا النظام في المدارس ذات المستوى الدولي، سواء على مستوى الثانوية أو العالية. ومن المدارس التي طبقت هذا البرنامج هي المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان. نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية عرف أن برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) هو أحد البرامج التي صمم المكتب الإقليمي لجميع المدارس الموجودة في مقاطعة بادانج باريامان بموجب قرار إداري بهدف تحسين مهارات اللغة لدى الطلبة. هذا البرنامج قد بدأ منذ حوالي عامين وقد تم تنفيذ هذا البرنامج في بعض المدارس، بما في ذلك مدرسة في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة بادانج باريامان. استنادًا إلى المقابلة الأولية التي من مزايا *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) برامج اليوم الواحد للغة العربية واليوم الواحد للغة الإنجليزية التي تدعم قدرة الطلبة على إتقان اللغات

الأجنبية بشكل أفضل. اليوم الثنائي اللغة هو برنامج للتعرف على اللغة يتم تنفيذه كل يوم دراسي (من الاثنين إلى الجمعة). يغطي هذا البرنامج لغتين رئيسيتين، هما العربية والإنجليزية، يتم تطبيقهما بالتناوب كل أسبوع. وبهذا النظام التناوبي، تحصل كل لغة على حصة مدتها أسبوعان في الشهر. حاليًا، يُعطى الأولوية لبرنامج اليوم الثنائي اللغة للطلاب في الفصول المتقدمة، وهي الفصول ٩,٢ و ٨,١، من خلال إضافة ساعات تعليمية خاصة كل يوم أربعاء بعد ساعات الدوام المدرسي. ومع ذلك، فإن هذا البرنامج مفتوح أيضًا للطلاب في الفصل ٧ الذين يرغبون في الانضمام إليه، مع حرية اختيار حضور الفصول المتخصصة في الفصول ٩,٢ أو ٨,١. (مقابلة الشخصية ٥ أغسطس ٢٠٢٥)

أظهرت نتائج المقابلة أن البرامج (ثنائي اللغة) *Bilingual Day* قد طُبقت على نطاق واسع في العديد من المدارس، وهو ما يتوافق مع الدراسة التي أجرتها أماليا وهاني. البحث المتعلق ببرنامج يوم ثنائي اللغة قد تم إجراؤه من قبل أنديني إميليا سحراء و أماليا صافيتري هدايتي و هاني شيفا نور خيرونيسا وأصدقائها. أولاً، البحث الذي أجرته أماليا صافيتري هدايتي ”تأثير تعليم ثنائي اللغة على تطور المفردات والنحو والنطق في اللغة المحلية للطلاب“. أظهرت نتائج الدراسة أنه على مستوى المفردات، يحدث اختلاط في الرموز بين اللغة المحلية واللغة

الإندونيسية واللغة الإنجليزية. في مجال القواعد النحوية، تحدث تبادل في ترتيب الجمل في اللغة الجاوية واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية. من ناحية أخرى، في مجال النطق، يواجه الطلبة صعوبات في تعلم الفونيمات في اللغة المحلية تتمثل في استبدال الفونيمات والصمت. أما العوامل المسببة لذلك فهي وجود علاقة وثيقة بين المتحدثين، وارتفاع كثافة استخدام اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى محدودية إتقان اللغة المحلية (Hidayati et al., 2022). ثانياً، البحث الذي أجرته هاني شيفا نورخيرونيسا وأصدقائها ”يوم اللغة العربية في مدرسة ثانوية ثنائية اللغة جونوانجي كريان سيدوارجو: برنامج متميز لتطوير اللغة العربية للطلاب“. نتائج هذا البحث تظهر أن برنامج اليوم العربي هو نشاط إضافي يتم تنفيذه خارج الفصل الدراسي لمساعدة الطلبة على فهم اللغة العربية والتعود على التحدث بها. (Hani syifa & Khizanatul Hikmah, 2024)

الدراسة السابقة هناك بالطبع اختلافات مع هذه الدراسة هي أهداف البحث، يهدف البحث الأول إلى وصف تأثير ثنائية اللغة على تطور المفردات والنحو والنطق للغة المحلية للطلاب، ويهدف البحث الثاني إلى وصف تنفيذ برنامج ”يوم اللغة العربية“، بينما يهدف هذا البحث إلى وصف برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) من خلال التخطيط و التنفيذ و التقييم.

بناءً على الخلفية المذكورة و مدعومة بحقائق اجتماعية تتمثل في دراسة السابقة بثنائي اللغة، إتاحة الفرصة للباحثة لمواصلة استكشاف البحث عن ثنائية اللغة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان بعنوان ”برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان“.

ب. مشكلة البحث

كيف إجراءات برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان؟

ج. تحديد البحث

١. كيف تخطيط برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان؟

٢. كيف تنفيذ برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان؟

٣. كيف تقويم برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان؟

د. أهداف البحث

١. لوصف تخطيط البرنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان

٢. لوصف تنفيذ برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان

٣. لوصف تقييم برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة

الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة من الناحية

النظرية في عالم التعليم بشكل عام في تطبيق بيئة اللغوية ويمكن استخدامها

كمراجع للبحوث المستقبلية.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثين

تم استيفاء أحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم

تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة الإمام بنونجول

الإسلامية الحكومية بادانج. توسيع معرفة المؤلف حول البرنامج *Bilingual*

Day (يوم ثنائي اللغة)

ب) للمدرسة

من المأمول أن يوفر هذا البحث معلومات للمدرسة فيما يتعلق

بتنفيذ برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) حتى تتمكن فيما بعد من

تحسين وتطوير من خلال البرنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) على

مستوى أفضل.

و. توضيح المصطلحات

لتسهيل الفهم وتجنب عن الأخطاء في تفسير عنوان هذا البحث، يحتاج

المؤلف إلى تقديم تعريف أو فهم للمصطلحات التي يستخدمها المؤلف، أي شرح

إضافي للكلمات الرئيسية المتعلقة بالعنوان، ولذلك سيشرح المؤلف المصطلح كما

يلي:

١. برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة)

برنامج ثنائي اللغة هو نموذج تعليمي يتم تطبيقه في الفصول الدراسية

ثنائية اللغة. كنموذج تعليمي، يصف هذا البرنامج عملية التدريس والتعلم

داخل الفصل الدراسي. التدريس يتضمن دور المعلم في نقل المعرفة وطرق تربية

لطلبة. التعلم موجه بشكل عام إلى الطلبة الذين يستوعبون المعرفة. لتنفيذ عملية التدريس والتعلم، يتم استخدام اللغة. يتم استخدام هذه اللغات لتقديم المواد التعليمية. بعبارة أخرى، يقوم المعلم بتوجيه الطلبة باستخدام لغتين على الأقل (Ginting, 2015). ثم وفقاً لتعريف المدرسة، برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) هو أحد البرامج التي صممتها المكتب الإقليمي لجميع المدارس الموجودة في مقاطعة بادانج باريامان بهدف تحسين مهارات اللغة لدى الطلبة.

٢. المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان

المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان هي إحدى المؤسسات التعليمية على مستوى مدرسة الثانوية الحكومية في CAMPAGO، قرية V Koto، Kampung Dalam، تأسست هذه المدرسة رسمياً في عام ١٩٩٣، وحصلت حالياً على اعتماد من الفئة ب.

المراد بهذا الموضوع هو لوصف إدارة برنامج *Bilingual Day* (يوم ثنائي اللغة) في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان من لوصف تخطيط عملية الإدارة ثنائي اللغة و تنفيذ و تقويم.